الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٥٢٥)
الاثنين : ١١/ ١٠/ ٢٠١٠م
الموافق : ٢ / ذو القعدة / ١٤٣١هـ

Issue:(1525)
Monday- 11 - Oct. - 2010

قناة الميثاق YouTube
www.youtube.com/methaqch

تأملات

د.عبدالعزيز المقالح

ليت لي حلمٌ رائعٌ
وشبابةٌ أنفخ الحزن فيها
وتسرح
عيناي في ضوءِ هذي الحقولْ
ليتني ما تركتك يا قريتي
وصحبت كلابَكِ
نحو الجبال التي تبدع العسل -
الشهْدَ
مزهوة ببقايا الوعولْ

اتجاه

عبدالله الصعفاني

صراخ المتواطئين..!!

■ من الذي يمنع المعارضة في اليمن أن تتجاوز صراخها المستمر حول إصلاح النظام الانتخابي واللجنة العليا وتهيئة الملعب إلى القيام بأدوار أخرى متاحة وتتصل بأمن البلاد واستقرارها ومواجهة العبث ومخاطره..؟!

□ هل يمكن مثلاً أن يكون للمعارضة مواقف من الفساد، موقف من الأمية.. موقف من رداءة الخدمة الصحية وموقف من مظاهر الخروج على القانون.. تصورات للحل..؟!

□ هي تقول إنها لا تحكم.. وهذا صحيح حتى وكثير من المحسوبين عليها ليسوا فوق مستوى الشبهات.. ولكن ألسنا مطالبين دينياً بتغيير المنكر حتى باللسان أو القلب وفي الأخير أضعف الإيمان.. ألم نؤمر بأن نتقن ما نعمل..؟!

□ ماذا نسمي هذا التواطؤ ظاهراً وخفاء مع مجاميع التخريب والفتن هنا وهناك، ثم كيف لهذه الأحزاب أن تتحدث عن التغيير الديمقراطي ولا تأخذه بالمفهوم العقلاني.. وكيف يمكن الحديث عن حقوق مطلبية دون القول صراحة بأن الوحدة اليمنية حق يجب أن يبقى بمنأى عن شطحات المغامر والحاقد..؟!

□ إن الشرعية الفوضوية التي يستمد منها البعض حماقاته لاتخدم وطناً ولا تحترم شعباً ولا تجعل من يدعو إليها قدوة محترمة.. وهي في الذي تقدمه من خطاب سياسي فاسد تكشف ما ستقدمه للناس، إن قدر لها الوصول إلى سدة الحكم..

□ لماذا لا تكون ثوابت الجمهورية والوحدة والدستور والقانون والخلاف خارج منطق الصفقات الضيقة والتواصي بالحق؟!

إن الوطن أكبر من أن يتحول الكثير من ركاب سفينته إلى مجاميع من العابثين والفاسدين والحمقى..□

الجامعة العجوز

■ الجامعة العربية كيان سياسي تجاوزه الزمن ولم يعد يواكب ويلبي التطلعات العربية والتحديات المتسارعة والتكتلات المماثلة.

الاصرار على بقاء هذا الكيان العجوز فيه تأكيد على رغبة بعض الزعماء استمرار هذا الوضع المتهالك الذي يعيشه العرب.. والمتمسكون بهذا الكيان الهش كانوا وراء عدم خروج القمة العربية الأخيرة في ليبيا بقرار واضح لتطوير آليات العمل العربي المشترك، وهذا ما جعل الرئيس علي عبدالله صالح يقولها بصراحة: «لقد قدمت اليمن مبادرة لتفعيل العمل العربي المشترك وتوحيد الصف العربي من خلال إنشاء اتحاد للدول العربية، وإذا كانت هذه المبادرة ستخلق انشقاقاً في الصف العربي فليس لدينا مانع من أن نجمدها أو نؤجلها، فالمهم أن نطور العمل العربي المشترك..».

لقد انفضت القمة وعادت الغمة للشارع العربي بعد أن خرجت القمة الهلامية بلا شيء..!□

العودة «من» المدرسة!!

■ حملة العودة إلى المدرسة التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم هذا الأسبوع تأتي بعد حوالى عشرين يوماً من انتهاء عملية التسجيل والانتقال في جميع المراحل الدراسية بموجب قرار وزير التربية والتعليم رقم (٤٦٦) بشأن التقويم المدرسي للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١م والذي قضى بإنهاء عملية القيد والتسجيل والنقل في ٢٣ سبتمبر الماضي.

والغريب أن حملة العودة إلى المدرسة التي أعلنتها الوزارة لم تأت قبل انتهاء التسجيل بل جاءت بعدها بأسابيع وكان المفروض أن تكون قبل انتهاء التسجيل بشهر على الأقل.. فما هي الجدوى من الحملة التي روجت لها في الصحف ووسائل الإعلام، أم أن الوزارة كانت تقصد حملة «العودة من المدرسة»!!؟□

إنشاء مجلس تحرير للمركز الإعلامي

■ أصدر الأخ المناضل عبدربه منصور هادي- النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام- قراراً برقم (٣١) لسنة ٢٠١٠م قضى بإنشاء مجلس تحرير للمركز الإعلامي للمؤتمر برئاسة الاخ اسكندر الاصبحي، والزميل فيصل الصوفي نائباً لرئيس المركز نائباً لرئيس مجلس التحرير، وعضوية الزملاء محمود الحداد، أحمد غيلان، عبدالله السالمي، سمير مقبل، أحمد الزبيري.

ونصت المادة الثانية على العمل بالقرار من تاريخ صدوره وعلى الجهات المختصة التنفيذ.□

سؤال؟!

■ يبدو أن هناك أحزاباً معارضة باتت تسيطر على أكشاك بيع الصحف والمجلات وتحويلها إلى منابر أو أماكن لعرض اصداراتها فقط مع تلك الاصدارات التي تتفق مع تلك ومواقفها.. وترفض الصحف توجهاتها التي لا تتفق مع قناعات صاحب الكشك أو حزبه.

وهنا نضع أمام الجهة المعنية المانحة لتراخيص الاكشاك.. عما إذا كان مسموحاً لممارسات كهذه؟ وننتظر الإجابة.□

الإرهاب يعبث بالعاصمة

■ أن يتجرأ الارهابيون ويجوبون شوارع العاصمة صنعاء تارة يفجرون الشباب المغرر بهم عبر الأحزمة الناسفة وتارة أخرى يستهدفون حياة أجانب يعملون في البلاد.. وقبلها يضربون باص الأمن السياسي.. تلك الأعمال الإجرامية التي هزت العاصمة صنعاء لا يمكن القبول بوصفها بالفرقعات الإعلامية أو اعتبارها محاولة للتخفيف من وقع وشدة الضربات التي تعرضها لها الارهابيون.

إن الاعتداء على الأجانب ورجال الأمن السياسي في صنعاء العاصمة..جريمة توازي كل الجرائم التي اقترفها الارهابيون خلال الفترة الماضية.. وتبريرات المسؤولين الأمنيين مهما حاولوا غير مقنعة وهي تهرُّب من المسؤولية خاصة وان الاعتداء على حافلة الامن السياسي وضرب الدبلوماسيين البريطانيين تكشف أن الجريمتين نفذتا بعد رصد دقيق قام به الارهابيون لتحرك الهدفين.

ويجب الوقوف بمسؤولية أمام هذا التداعي.. ومعالجة الأخطاء بمصداقية ومسؤولية وطنية.. وتجرد من اللف والدوران.□

حسن عبدالوارث

Wareth26@hotmail.com

اعذروني..

■ بلغ بي الملل أقصى حدوده من الكتابة في السياسة، ومن القراءة في السياسة، ومن الاستماع إلى أحاديث السياسة..

وليست السياسة- هنا- ما تآلفت على فهمها وخوضها الأمم عبر التاريخ.. إنما ما سادت في القاموس اليمني المتآكل من الرطوبة والغبار في البيئة والنفوس!

لقد مللنا من تراكم الأزمات دون حلول، حتى بتنا نتمنى حرباً فاصلة تحسم الأمر، ولا تجرجره وراءها!

ومللنا من حوارات تُفضي إلى العدم، حتى بتنا نتمنى وباءً داهماً يشل الألسنة ويبتر اللغة من «لغلوغها»!

ومللنا من التنظيرات الجوفاء، والإحالات على الماضي تارة، وعلى المجهول تارة أخرى.. حتى بتنا نتمنى الانتقال- عبر آلة الزمن- إلى حقبة ما قبل ظاهرة الدولة!

وأعرف أن حشداً من ألسنة الأنام، أو طائفة من أسنة الأقلام، ستندفع نحوي- إثر قراءتها هذه السطور- كاندفاع الحمم على العشب والحصى.. وقد يبلغ بعضها مبلغ الرمي بالتهم الجاهزة في قاموس «الجدل» اليمني السائد منذ منتصف القرن الماضي!

وأعرف.. وأعرف.. وأعرف.. غير أنني قلتُها ومضيت.. وإذا قالها كلٌّ منا ومضى، أفضل وأهون ألف ألف مرة من أن يقولها ويظل قابعاً يتصدى لصداها المتردد في متاهات لا أول لها ولا آخر سوى العدم!!□

سموم وخرس

■ محلات بيع الأسمدة والمبيدات يتكاثر عددها في مدننا والجهات المعنية لم تقدم حتى الآن الحقيقة الكاملة عن الأضرار الفادحة التي تسببها تلك المحلات على سكان المناطق التي تقع في إطارها..

نعتقد أن التعامل مع هذه المشكلة عبر حملات موسمية لا يمكن له إلاّ أن يفاقم من تأثير المبيدات إلى المستوى الكارثي بالنسبة للمجتمع ولابد من رؤية واضحة للتعامل مع السموم التي باتت تهدد الصحة العامة وضرورة اتخاذ إجراءات قوية وصارمة ضد المتلذذين بهذا العذاب السرطاني الذي يأكل المواطنين.□

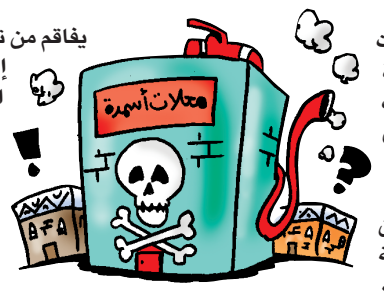

راعون بلا إسهامات

■ بالرغم من أن خليجي (٢٠) سوف يدر أرباحاً باهظة على شركات ومؤسسات سياحية واستثمارية، إلاّ أننا لم نجد مبادرة فاعلة من قبل المتهيئين لجمع الأرباح في دعم مختلف الجهود الرسمية الهادفة إلى تهيئة وإعداد كل ما يعمل على إنجاح هذا الحدث الرياضي والموسم السياحي الكبير.

وعموماً نتوقع أن نجد هؤلاء يقومون ولو بأقل ما يقوم به نظراؤهم في بلدان عدة تحتضن فعاليات رياضية كهذه ويؤكدون أنهم راعون لهذا الحدث بإسهامات جدية.□

برعاية رئيس مجلس الوزراء

اللقاء الموسع لقيادات «كاك بنك» يبدأ أعماله

■ تبدأ اليوم أعمال اللقاء الموسع الـ١٢ لقيادات بنك التسليف الزراعي «كاك بنك» برعاية دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء..

وسيناقش اللقاء الذي سيعقد برئاسة الأستاذ حافظ معياد رئيس مجلس الإدارة خلال أربعة أيام مستوى الأداء خلال الفترة الماضية ومدى تطبيق المعايير المواكبة للتطورات العالمية لخدمة العملاء وتلبية تطلعاتهم وكذا مناقشة وإقرار جملة من أهداف البنك انطلاقا من الخطط الاستراتيجية الهادفة إلى تحقيق المزيد من التطور والتميز في أداء البنك ومواكبته للأساليب الحديثة في تقديم الخدمات المصرفية.. كما سيتم مناقشة عدد من أوراق العمل المتعلقة بتطوير أداء البنك وتوجهاته المستقبلية.. الجدير بالذكر أن بنك التسليف الزراعي في ظل قيادة الأستاذ حافظ معياد قد استطاع أن يحقق نجاحات متميزة ويتصدر الريادة بخدماته على معظم البنوك والتي تحول بعضها إلى أشبه برعاية اجتماعية.□